"فتح حلب": معركة كسر الحصار مستمرة ولا نستهدف المدنيين الآمنين

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 3709

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
غرفة عمليات فتح حلب

Syrian Arab Republic
Free Syrian Army
Fateh Halab

بيان رقم -٤١-

بعد حصار الأسد وحلفاءه للمدنيين في حلب، واستعماله التجويع كسلاح لتهجيرهم من بيوتهم وأرضهم، وبعد فشل وعجز المجتمع الدولي عن تقديم المساعدات.

أطلقت فصائل الجيش السوري الحر والثورة السورية عملية عسكرية جديدة، تهدف إلى إنقاذ المدنيين، عملية عسكرية تشارك فيها غرفة عمليات فتح حلب إلى جانب الفصائل الثورية الأخرى التي تقاتل من أجل تحقيق طموح السوريين في الحرية والكرامة.

حققنا انتصارات مهمة خلال المرحلة الأولى من عمليتنا العسكرية، بسواعد أبطال الجيش السوري الحر والثوار في مدينة حلب، ومن هنا نؤكّد نحن غرفة عمليات فتح حلب على النقاط التالي:

- معركتنا مستمرة وعملياتنا متواصلة حتى تحقيق الأهداف بفك الحصار، ورفع الظلم والضيم عن أهلنا في مدينة حلب.

-نتخذ كافة الاحتياطات ضمن إمكانياتنا وقدراتنا العسكرية من أساليب و أدوات من أجل تحييد المدنيين وعدم وقوع ضحايا في صفوف الأبرياء.

- نلتزم في تحييد المدنيين تحيدًا كاملًا عن المعركة، ونشير إلى أن الجيش السوري الحر في حلب شارك بإجلاء المدنيين من المناطق الساخنة دون ارغامهم على ذلك، وقام بإيصالهم إلى برّ الأمان خوفًا على سلامتهم، ومنحهم حرية اختيار الوجهة.

- قام نظام الأسد باستخدام المدنيين كدروع بشرية، ووضع مرابض مدفعيته وقواعد صواريخه في مناطق حيوية وبين مساكن المدنيين، معرضا حياة المدنيين للخطر ، فيما تحاول فتح حلب تجنب إراقة أي دماء، وتبتعد عن أي تجمع للمدنيين و تمييز مقاتليها عن المدنيين.

- نشير إلى أن أهداف عملياتنا الصاروخية هي أهداف عسكرية فقط من مطارات ومقرات وثكنات، ونهيب بالسوريين المتواجدين في مناطق النظام، الابتعاد عن مقرات النظام وقواعد صواريخه، والإلتزام بالمنازل والملاجئ الآمنة.

ونشير إلى أننا قمنا بتحديد المناطق التي نعتبرها عسكرية وإصدار بيانات تطلب من المدنيين الاحتماء أو الخروج من هذه المناطق حفاظًا على سلامتهم، كما طلبنا من جميع الجهات المعنية محليًا ودوليًا العمل معنا لتصل هذه البيانات إلى المدنيين في تلك المناطق.

- إن أهالي حلب أينما كانوا ومهما كانت انتماءاتهم أو مناطق سكنهم، هم أهلنا، ونحن نقاتل من أجلهم، وحمايتهم وتجنيبهم ويلات الحرب هي من ألوياتنا، ونلتزم بتأمين كل متطلبات السلامة لهم.

وأخيرًا نؤكّد أننا في قيادة غرفة عمليات فتح حلب سنقوم بمحاسبة أي مقاتل من طرفنا يثبت اعتداءه على المدنيين الأبرياء أو على ممتلكاتهم.

كما تهيب بأبطال الثورة السورية والجيش السوري الحر، الالتزام بالتوجيهات التي قدمت لهم بشأن حماية المدنيين والحرص على حياتهم وممتلكاتهم.

عاشت سوريا حرّة أبيّة، والنصر لثورتنا.

Alebo_Free2

حررفي: ٠١-١١-٢٠١٦

أكدت غرفة عمليات فتح حلب استمرار معركة كسر الحصار عن حلب حتى تحقيق هدفها بكسر الحصار وتحرير المدينة ورفع الظلم والحيف عن المظلومين.

وأوضحت الغرفة في بيان صدر أمس الثلاثاء أن الفصائل حققت انتصارات مهمة في المرحلة الأولى من معركة فك الحصار، كما أكدت التزامها بتحييد المدنيين عن المعركة، حيث إن الجيش الحر شارك بعمليات إجلاء المدنيين، من المناطق الساخنة دون إرغامهم على ذلك وقام بإيصالهم إلى بر الأمان، ومنحهم حرية اختيار الوجهة، متهمة في الوقت ذاته قوات الأسد "باستخدام المدنيين كدروع بشرية، ووضع قواعد مدفعية وصاروخية في مناطق حيوية وبين مساكن المدنيين، في خرق صارخ لمبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني".

وختمت الغرفة بدعوة المدنيين للابتعاد عن الأماكن العسكرية وتجمعات قوات الأسد أو الخروج من هذه المناطق حفاظاً على سلامتهم، كما تعهدت بمحاسبة أي مقاتل يثبت عليه اعتداء على المدنيين الأبرياء أو ممتلكاتهم".

صورة البيان:

المصادر: